



نخيل نيوز /متابعة

أعلنت وزارة المالية العراقية، أمس الأحد، نتايح اجتماعاتها مع صندوق النقد الدولي، مشيرة إلى الاتفاق على تكثيف الجهود لتوسيع التعاون مع البنوك الأجنبية المراسلة، فيما شدد صندوق النقد على أهمية تطوير القطاع المصرفي.

وذكرت الوزارة في بيان لها، أن "الوفد العراقي اختتم اجتماعاته مع صندوق النقد الدولي في عمان خلال الفترة من 24 إلى 26 شباط/فبراير 2025، بمشاركة وزير المالية طيف سامي محمد، ومحافظ البنك المركزي العراقي. وتم مناقشة الأداء الاقتصادي للعراق وآفاق النمو المستدام، وسط تقدير للتقدم المحرز".

وأوضح، أن "النقاشات، التي شارك فيها خبراء من وزارات المالية والتخطيط والنفط والكهرباء والبنك المركزي، تركّزت على مؤشرات الاقتصاد الكلي، حيث تم تسجيل نمو ملحوظ في الناتج المحلي غير النفطي بنسبة 5% لعام 2024، مدفوعاً بتوسع القطاع الزراعي وزيادة الإنفاق العام، مع توقع استمرار النمو بنسبة 3.5% في 2025. وأكدت البعثة أن هذه الأرقام تعكس تحسناً في التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط، مما يعزز استقرار الاقتصاد الوطني الى جانب مراجعة المصاريف الفعلية والإيرادات المتوقعة لسنة 2024 وتوقعات سنة 2025 وكيفية تمويل العجز".

وأضاف البيان، "كما ناقش الاجتماع تحديث استراتيجية الدين العام بآليات تضمن الإستدامة المالية العامة وتعزيز ثقة المستثمرين في السندات الحكومية، كما شدد صندوق النقد على أهمية تطوير القطاع المصرفي لدعم الاستثمارات وجذب رؤس الأموال الأجنبية، مما يساهم في خلق بيئة مالية أكثر استقراراً".

وأكد صندوق النقد الدولي، وفق البيان، "دعمه للعراق في تطوير السياسات المالية من خلال تقديم مستشارين وخبراء لمساعدة وزارة المالية في إدارة الدين العام وتحسين النظام الضريبي بما يتناسب مع متطلبات النمو الاقتصادي".

نخيل نيوز

وتابع البيان، أنه "في إطار تعزيز الاستقرار المالي، تم الاتفاق على تكثيف الجهود لتوسيع التعاون مع البنوك الأجنبية المراسلة، مما يسهل عمليات تمويل التجارة الخارجية، إضافة إلى تعزيز استخدام الدينار العراقي في المعاملات الكبرى، مما يعزز قوة العملة الوطنية".

وخلص البيان إلى القول، إن "الاجتماعات أكدت على استمرار التقدم في الإصلاحات المالية والاقتصادية، مما يعكس التزام الحكومة العراقية لتحقيق استدامة مالية تدعم التنمية وتحفز الاستثمار، في ظل شراكة استراتيجية متواصلة مع صندوق النقد الدولي".

وكانت وزير المالية العراقية طيف سامي، بحثت مع صندوق النقد الدولي، في 26 شباط/فبراير الماضي، الإصلاحات المالية والمصرفية لدعم الاقتصاد العراقي، وذلك خلال الاجتماعات الدورية المنعقدة في العاصمة الأردنية عمّان.